

صفة الصفوة

أسند أحمد بن خضويه عن محمد بن عبدة المروزي و توفي سنة أربعين و مائتين .

706 - محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البلخي .

أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي قال سمعت محمد بن الفضل يقول العجب ممن يقطع الأودية و المفاوز و القفار ليصل إلى بيته و حرمة لأن فيه آثار أنبيائه كيف لا يقطع نفسه و هواة حتى يصل إلى قلبه لأن فيه آثار مولاه .

الحسن بن علويه قال قال محمد بن الفضل أنزل نفسك منزلة من لا حاجة له فيها و لا يد له منها فإن من ملك نفسه عز و من ملكته ذل .

إبراهيم الخواص قال قال لي محمد بن الفضل ما خطوت أربعين سنة خطوة لغير الله عزوجل و ما نظرت أربعين سنة في شيء أستحسنه حياء من الله عزوجل و ما أملت على ملكي ثلاثين سنة شيئا و لو فعلت ذلك لا استحيت منهما .

أسند محمد بن الفضل عن قتيبة بن سعيد و صحب أحمد بن خضويه وغيره و انتقل إلى سمرقند فمات بها في سنة تسع عشرة و ثلاثمائة .

707 - أبو بكر الوراق .

و اسمه محمد بن عمر و يقال له الحكيم و أصله من ترمذ لكنه أقام ببلخ .

أبو بكر بن أجيد البلخي قال سمعت أبا بكر الوراق يقول